

رِخْلَةٌ مَعَ الْقُرْآنِ

1

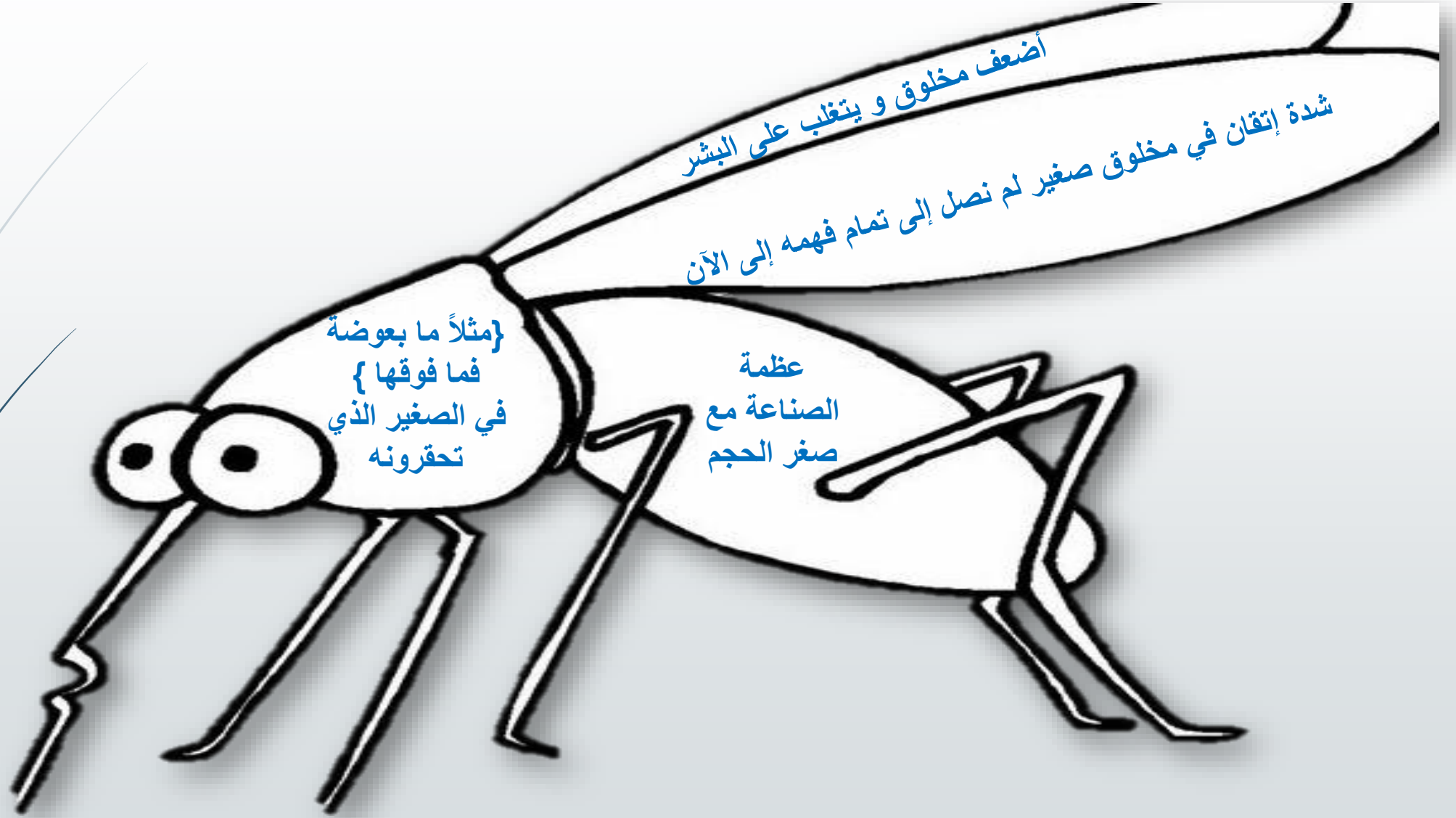
ضَرْبُ الْأَمْثَالِ فِي الْقُرْآنِ

أنثى البعوض هي التي تحتاج بروتين الدم لكي تبيض
و قد وصفها الله تعالى بلفظ المؤنث في القرآن الكريم

نشر العالم (ف . م . إدوارد) عام 1922 أن فوق أنثى
البعوض طفيليات تمتص الدم من جسم البعوضة و هذا
ما ذكره الله تعالى في قوله { **إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ
يَضْرِبَ مِثْلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا** } سورة البقرة 26.

معلومات عن البعوض

- يوجد 2700 نوع منها.
 - وزنها بين 2 و 2.5 ميلي غرام.
 - انثى البعوض تشرب حوالي 0.000005 ليتر من الدم.
 - عندها 100 عين.
 - عند اكتمال القمر تقرص أكثر بـ 500 مرة.
 - تحرك جناحها 500 مرة في الثانية.
 - أكثر وفيات الانسان سببها البعوض.
 - البعوض يفضل صغار السن.
 - لا يحبون زيت السيترونيللا (و هو زيت موجود في أسيا) لأنه يلتصق بأرجلها.
 - تعيش انثى البعوض 3 – 100 يوم .
 - يعيش ذكر البعوض 10 – 20 يوم.
 - عندها 48 سن.
 - في جسمها 3 قلوب.
 - في أنفها 6 سكاكين لوظائف مختلفة.
 - لها ست أجنحة.
 - لها جهاز خاص ترى من خلاله في الظلام بتقنية الأشعة البنفسجية.
 - تخدر الإنسان تخديراً موضعياً قبل لدغه.
 - لا تحب كل أنواع الدم لذلك تحلله أولاً
- (د.عبد المنعم) جامعة لاهور.**





7

البقرة

خطر كثرة السؤال

قصة البقرة

كان رجل من بني إسرائيل، وكان غنياً، ولم يكن له ولد، وكان له قريب وارثه، فقتله ليرثه، ثم ألقاه على مفترق الطريق، وأتى موسى فقال له: إن قريبي قتل، وأتى إلي أمر عظيم، وإنني لا أجد أحداً يبين لي من قتله غيرك يا نبي الله. قال: فنأدى موسى في الناس: أنشد الله من كان عنده من هذا علم إلا بينه لنا. فلم يكن عندهم علمه. فأقبل القتال على موسى، فقال: أنت نبي الله، فاسأل لنا ربك أن يبين لنا. فسأل ربه، فأوحى الله إليه: **{إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة}**. فعجبوا، وقالوا: **{أنتخذنا هزواً قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين * قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض}**، يعني: لا هرمة، ولا بكر، يعني: ولا صغيرة، **{عوان بين ذلك}**، أي: نصف، بين البكر والهرمة. **{قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها}**، أي: صاف لونها، **{تسر الناظرين}**، أي: تعجب الناظرين. **{قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون * قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول}**، أي: لم يذلها العمل، **{تثير الأرض}**، يعني ليست يذلول فتثير الأرض. **{ولا تسقي الحرت}**، أي: ولا تعمل في الحرت. **{مسلمة}**، يعني مسلمة من العيوب، **{لا شية فيها}**، أي: لا بياض فيها. **{قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون}**. قال: ولو أن القوم حين أمروا أن يذبحوا بقرة، استعرضوا بقرة من البقر فذبحوها، لكانت إياها، ولكنهم شددوا على أنفسهم، فشدد الله عليهم. ولولا أن القوم استثنوا، فقالوا: **{وإنا إن شاء الله لمهتدون}**، لما هدوا إليها أبداً.

ثم إنهم لم يجدوا البقرة التي نعتت لهم، إلا عند عجوز عندها يتامى، وهي القيامة عليهم. فلما علمت أنهم لا يصلح لهم غيرها، ضاعفت عليهم الثمن. فأتوا موسى عليه السلام فأخبروه أنهم لم يجدوا هذا النعت إلا عند فلانة، وأنها سألتهم أضعاف ثمنها. فقال لهم موسى عليه السلام: إن الله قد كان خفف عليكم، فشددتم على أنفسكم، فأعطوها رضاها وحكمها. ففعلوا، واشتروها فذبحوها.

فأمرهم موسى عليه السلام أن يأخذوا عظماً منها، فيضربوا به القتيل، ففعلوا، فرجعت إليه روحه، فيسمى لهم قاتله، ثم عاد ميتاً كما كان. فأخذوا قاتله -وهو الذي كان أتى موسى فشكى إليه- فقتله الله على سوء عمله.

❖ رأى بنو اسرائيل العديد من المعجزات أمام أعينهم حتى أن الله تعالى أهلك عدوهم فرعون و من معه أمام أعينهم و مع ذلك فإنهم اتبعوا السامري و عبدوا العجل الذي صنعه لهم.

❖ كان لذبح البقرة أهمية كبيرة على نفوس بني اسرائيل للقضاء على آثار عبادتهم لها أيام السامري .

❖ اتهم بنو اسرائيل موسى عليه السلام بالسخرية منهم عندما أمرهم بذبح البقرة لكنه قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين فالسخرية من الآخرين هو من أنواع الجهل . كما أنهم قالوا له " ادع لنا ربك " و هذا دليل على خلقهم السيء مع ربهم و خالقهم و ليس فقط مع نبيهم.

❖ نظراً لكثرة استجوابهم فقد جروا أنفسهم للبحث عن نوع نادر من البقر , يكاد يستحيل العثور عليه .

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "دعوني ما تركتكم وإنما أهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم، واختلافهم على أنبيائهم، فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم" ..[متفق عليه]



10

النَّحْلُ
تَأْكُلُ طَيْباً
وَتَنْتِجُ طَيْباً

- {و أوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً و من الشجر و مما يعرّشون . ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون}
- ملكة النحل لها 16 زوج من الكروموسومات و ذكر النحل له 16 كروموسوم و ترتيب سورة النحل في القرآن الكريم 16.
- الآية تتكلم عن أنثى النحل و هي المسؤولة عن العمل و البناء و الدفاع عن الخلية.
- استخدام كلمة الوحي يدل على عظمة مكانة النحلة و وجوب التفكير فيها .
- خلية النحل تتكون من أشكال سداسية و هذا أفضل شكل هندسي لاستغلال المساحات.

- ليس فقط أكلها و خليتها معجزان , لكن حركتها و سفرها فيه إبداع أيضاً....
تتواصل النحلات فيما بينها برقصة خاصة على شكل (∞) تخبر بها عن جهة المكان بدقة و المسافة و تصدر رائحة عن نوعية الرحيق.
- النحلة تنتج شراب طيب يخرج من بطنها و هو العسل و هي تسافر مسافة 90000 ميل (3 مرات حول الأرض) لإنتاج كيلو واحد فقط من العسل.
- مختلفا ألوانه ... العسل موجود بألوان كثيرة حسب نوع الزهرة التي أخذ منها النحل.
- النحلات العاملات تعيش حتى 6 أسابيع و الملكة حتى 5 سنوات و تضع 2500 بيضة في اليوم.
- التفكير في النحل يزيد الايمان و الهيبة لعظمة خلق الله و حكمته و يزيدنا تواضعا للخالق عز و جل.

رسائل قرآنية

- دقة عمل النحلة و إتقانها ليس من ذاتها و لكن من خالقها العظيم الذي سخرها لخدمة البشرية (كتاب توحيد المفضل).
- أمرها الله أن تبني بيتاً ثم تسعى لرزقها و هذا يدل على أهمية الحفاظ على حرمة البيوت .
- كل الأزهار قابلة لامتصاص رحيقها لإنتاج أنواع مختلفة من العسل و كذلك كل إنسان له عبق مختلف يفوح لنفع البشرية.
- و ذكر في مسند الإمام أحمد عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ لَكَمَثَلِ النَّحْلَةِ أَكَلَتْ طَيْبًا وَوَضَعَتْ طَيْبًا وَوَقَعَتْ فَلَمْ تَكْسِرْ وَلَمْ تُفْسِدِ)



نظام بديع راقٍ : كل مواطن من النحل يعرف ما له و ما عليه من حقوق و واجبات.



15

الكلبُ

{ و كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد }

➤ ذكر الكلب في القرآن في ثلاث مواضع.

➤ الموضع الأول : في سورة المائدة كمعين للانسان للصيد:

{ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الْبَاطِنَاتِ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ
مُكَلِّبِينَ تَعْلَمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا
أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ } سورة المائدة الآية 4.

➤ الموضوع الثاني في سورة الاعراف:

{وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكَهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} سورة الأعراف الآية 67

هذا المثل ضربه الله تعالى لمن يأتيه العلم و يرفضه و يختار طريق الشيطان و يتمسك بالدنيا و شهواتها و هو مصر على ضلاله فلا يستفيد من الدعوة للايمان . فهو كالكلب يلهث إن زُجر أو تُرك .

➔ الموضع الثالث سورة الكهف ذكر كصاحب فتية الكهف:

الكلب هنا موصوف كحامٍ و مخلص لأصحابه،

{ وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ
وَكَلْبُهُمْ بَسِيطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ } الكهف الآية 18

و قد شمله العدُّ مع الفتية:

{ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ } سورة الكهف الآية 20

- الكلاب عون كبير على الصيد لأن حاسة الشم لديهم أعلى من البشر بحوالي (100,000 مرة)*.
- يذكرنا الله تعالى أن لا نتشبه بالكلب في لهائه باتباع الشهوات المحرمة.
- الكلب هو هدية من رب العالمين للبشرية بسبب إخلصهم لهم .
- الكلاب نوع نادر من الحيوانات التي لا تنتظر مقابلًا على عملها.**
- الكلب لم يتقلب كتقلب أصحاب الكهف لأن الكلاب لا يضرها بقاؤها على وضع واحد فترة طويلة من الزمن .
- الصحبة الصالحة ؛صاحب الصالحين و لو لم تكن منهم لعلك تُذكر معهم.

*www.petmd.com

** Scientific Reports 'Familiarity affects other-regarding preferences in pet dogs.' (2015)



20

الدُّبَابُ التَّحْطِي

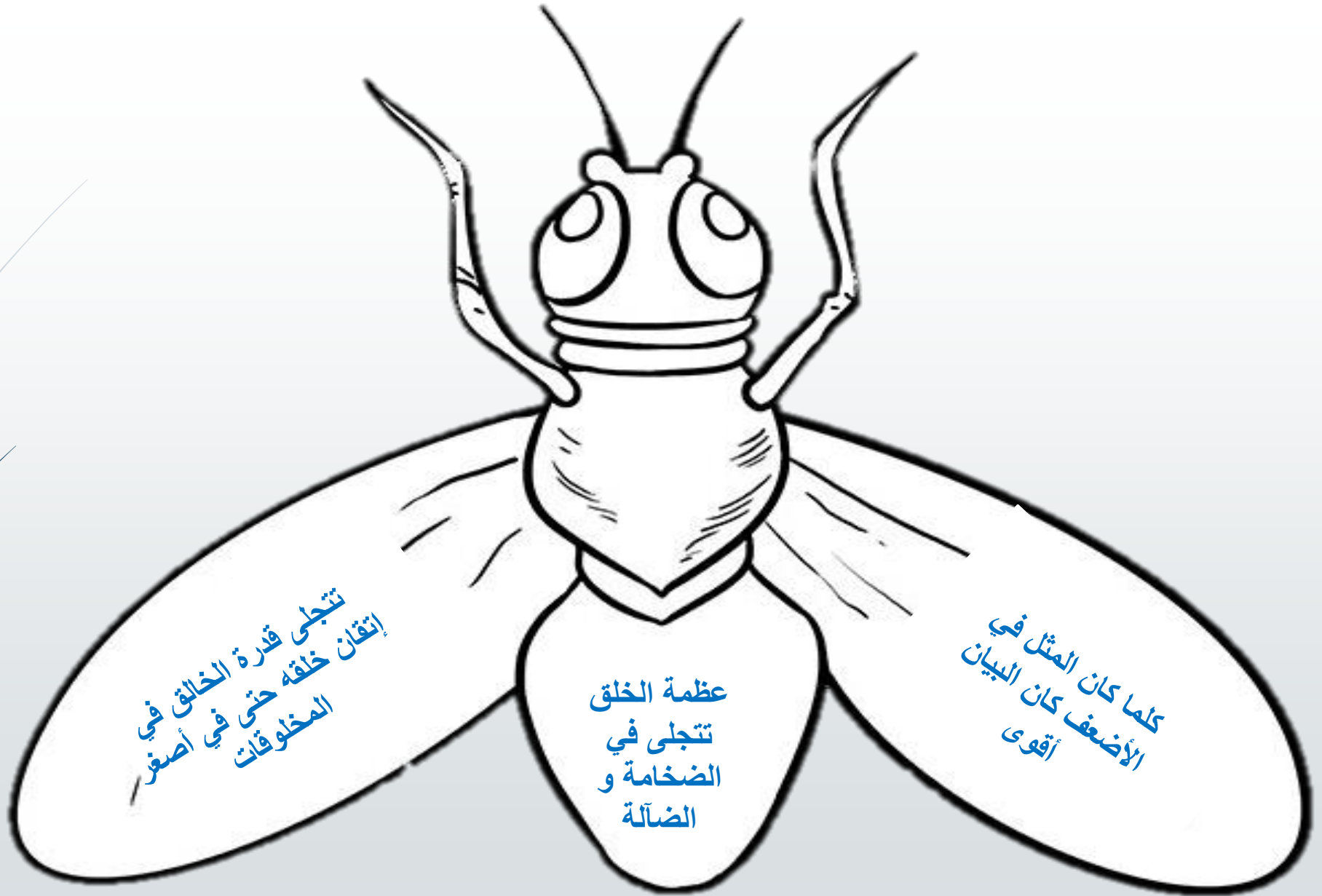
➤ قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِّثْلَ مَا فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذَبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذَّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعْفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ} سورة الحج (73)

➤ تخاطب الآية الكفار و جميع ما يعبدونه من دون الله من أصنام و أنداد و تتحداهم أن يخلقوا ذباباً أو حتى يقاوموه و ينتصروا منه. و لو سلبهم شيئاً ثم أرادوا أن يستنقذوه منه لما قدروا على ذلك.

➤ هذا و الذباب من أضعف مخلوقات الله و لهذا قال ضعف الطالب (الصنم) و المطلوب (الذباب).

➤ الذباب ليس له أسنان فهو يمتص الطعام وإذا كان الطعام قاسياً فإنها تفرز عليه مواد تحلله و تغير تركيبه حتى يسهل عليها هضمه فحتى لو تم إبعادها و تركت الطعام فإنه من المستحيل أن يعود لأصله , و لهذا كانت كسرقة (و إن يسلبهم ...).

➤ Mohamad Ali Quora (references: [Housefly - Wikipedia](#) // [Journal of Entomology and Zoology Studies](#))



الذين يدعون من دون الله تعالى لا يستطيعون خلق ذبابة , و لا يستطيعون رد ما سلبته منهم .

معلومات عن الذباب:

23

- الذبابة المنزلية تستطيع أن تبيض حوالي 2000 بيضة في الشهر و خلال 15 يوماً من فقسها تصبح ذبابات ناضجة .
- دورة حياة الذباب قصيرة فهو يعيش حوالي 30 إلى 50 يوماً.
- للذبابة جناحان كبيران و آخران صغيران جداً مهمتهما المحافظة على توازن الذبابة أثناء الطيران.
- الذباب ليس له أسنان لكن له لسان يشبه الماصة .
- تشبه الإنسان في كون نشاطها نهارى و لا تعمل في الليل .
- كل نوع من الذباب يفضل نوع معين من الطعام.
- لها أماكن مفضلة للعيش فيها كالجدران و السقف و تبيض بيوضها فوق الطعام .
- عيونها مركبة (تحتوي الآلاف من العيون الصغيرة) تجعلها قادرة على الرؤية 360 درجة .
- بعض أنواعها تتشابه جيناتها مع جينات الإنسان كذبابة الفواكه تمتلك 4 كروموسومات تشبه كروموسومات الإنسان.
- تخرج فضلاتها كل 4 إلى 5 دقائق فتكون سبباً لانتشار الأمراض.



الخُوت

24

"وجدت نفسي و أنا أعاود
الغوص في البحر على شكل
حرف النون و ذيلي يدخل
المحيط كالرعد"

(أحمد بهجت)

قصة يونس عليه السلام و الحوت

25

نبي الله يونس بن متى عليه السلام والملقب بذي النون، أرسله الله إلى أهل "نينوى" من أرض "الموصل"، وكانوا مائة ألف أو يزيدون، فدعاهم إلى الله عز وجل، فكذبوه وتمردوا على كفرهم وعنادهم، فلما طال ذلك عليه من أمرهم، خرج من بين أظهرهم.

فلما خرج من بين ظهرانيهم وتحققوا نزول العذاب بهم قذف الله في قلوبهم التوبة والإنابة وندموا على ما كان منهم إلى نبيهم فكشف الله العظيم بحوله وقوته ورأفته ورحمته عنهم العذاب.

أما يونس فقد خرج من القرية من دون أن يأذن له ربه، فلما خرج ركب مركباً في البحر، فلجّت بهم، واضطربت وماجت بهم وثقلت بما فيها، وكادوا يغرقون، فاشتوروا فيما بينهم، على أن يقتنعوا، فمن وقعت عليه القرعة ألقوه من السفينة ليتخففوا منه.

فلما اقتنعوا وقعت القرعة على نبي الله يونس عليه السلام، فلم يسمحوا به، فأعادوها ثانية فوَقعت عليه أيضاً، فشمّر ليخلع ثيابه ويلقي بنفسه فأبوا عليه ذلك، ثم أعادوا القرعة الثالثة فوَقعت عليه أيضاً لما يريده الله به من الأمر العظيم.

ولما وقعت عليه القرعة ألقى في البحر، وبعث الله عز وجل حوتاً عظيماً من البحر الأخضر فالتقمه، وأمره الله تعالى ألا يأكل له لحماً، ولا يهشم له عظماً، فليس لك برزق، وشعر يونس بأنه أذنب وعوقب بذنبه، فكان مغموماً بما وقع فيه، وراح يردد: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

ظل يونس يستغفر ويسبح الله، فاستجاب الله دعاءه، وأمر الله الحوت أن يقذف بيونس إلى البر، ولولا أن يونس كان من عباد الله المسبحين لظل في بطن الحوت إلى يوم القيامة.

➤ كان يونس عليه السلام في عدة ظلمات (ظلمة بطن الحوت - ظلمة البحر - ظلمة الليل) لكنه لم يشكو بل سارع بالتوبة , ونحن نواجه الكثير من التحديات في حياتنا و من السهل أن نستسلم لها و لكن في قمة الابتلاء يجب أن نتمسك بإيماننا و نعلم أن الله تعالى يعين من يتوكل عليه و ينصره كما أعان يونس عليه السلام و أخرجه من بطن الحوت .

{فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُحْيِي الْمُؤْمِنِينَ} سورة الأنبياء 88.

➤ عُرف يونس عليه السلام بين الملائكة بتسبيحه و في الروايات أن الملائكة عندما سمعت صوت يونس عليه السلام في بطن الحوت قالوا (صوت مألوف من مكان غير معروف).

{فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ}
الصفات الآية 143 - 144.

معلومات عن الحيتان:

27

- ▶ الحوت الأحدب : يغني أغان تصل مدتها حتى 20 دقيقة.
- ▶ الحوت الأزرق : أكبر الحيوانات البحرية و وزنه قد يجاوز وزن 24 فيل أي ما يعادل 150 ألف كيلو غرام و طوله يقارب 27 متر .
- ▶ يوجد أنواع منها تعمر طويلاً مثل الحوت مقوس الرأس الذي يعيش أكثر من 200 سنة حسب تقدير العلماء و الحوت القاتل يعيش أكثر من 100 سنة.
- ▶ الحوت القاتل : حيوان اجتماعي يسافر في مجموعات تكون الأم فيها هي الأساس.
- ▶ الحوت الأبيض : لها رقبة مرنة تستطيع تحريك رأسها, و التواصل بينهم (صغير - تغريد) لذلك تسمى كناري البحر.
- ▶ الحوت الرمادي : عندها أطول هجرة بين كل الثدييات فهي تسافر مسافة 16000 كيلومتر .
- ▶ حوت مينيك القطب الجنوبي : أصغر نوع من أنواع الحيتان في البحار الأمريكية .
- ▶ الحوت المسنن : مهدد بالانقراض بسبب اصطياد البشر له للحصول على نوع من أنواع الزيوت الموجود في رأسه و المستخدم في التجميل .
- ▶ Cuvier s beard ممكن أن تغوص حتى عمق حوالي 3000 متر و تبقى تحت الماء مدة ساعتين.



النَّمْلَة

28

"أَحْسَّتْ فَنَادَتْ وَ نَبَّهَتْ وَ أَمَرَتْ
وَ نَهَتْ وَ أَكَّدَتْ وَ نَصَحَتْ وَ بَالِغَتْ
وَ بَيَّنَّتْ وَ أَعْدَرَتْ وَ نَفَتْ."

(فاضل السامرائي)

• قال الله تعالى : { حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمٌ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ } (سورة النمل 18).

• لو كان للنمل جناح لطارت عند مجيء سليمان و جنوده لكن لم يكن لها خيار سوى الذهاب إلى مساكنها, و هذا يؤكد أن هذه النملات إناث لا تملك أجنحة و لذلك ذكرت في القرآن بلفظ المؤنث { قالت نملة }.

• كان سليمان عليه السلام أعظم ملك في الدنيا لكنه لم يهمل النملة التي هي من أصغر المخلوقات و احترامها و استمع لها و شكر الله تعالى .

• سليمان عليه السلام معروف بين النمل و مع ذلك فالنملة خافت على قومها و حمتهم ... ربما فرد من المجتمع يكون سبباً في نجاة أمة.

• مساكن النمل قوية تتحمل سليمان عليه السلام و جنوده من الجن و الإنس و الطير.

• حسن الظن و التماس الأعذار للناس.

رسائل قرآنية :

- هذا الكون ليس مبنياً على العشوائية إنما له نظام يسير عليه فالأصل ألا نتعدى على مخلوقات الله سواء علمنا سرها أم لها.
- الإنسان خليفة الله في الأرض و مطلوب منه رعاية حقوق الإنسان و رعاية كل ما يحتاج رعايته من المخلوقات التي في هذا الكون.
- تشريعات الله التي شرعها لهذا الإنسان لا تتعارض مع مصلحة المخلوقات الأخرى.
- لو حولنا بيوتنا لمساكن فيها سكينة و نظام و حسن استماع كمساكن النمل لأصبحت مساكننا قوية صامدة تتحمل الكثير .



معلومات عن النمل:

• للنمل طرق ذكية و معقدة في التواصل فيما بينها, فهي تستعمل قرون الاستشعار في توصيل المعلومات بالتلامس مع قرون استشعار نملة أخرى. و على هذا المبدأ تعمل الأجهزة الحاسوبية الحديثة اليوم و هي تستعمل صوتها و تفرز مادة في الأرض مكان مشيها تصدر منه رائحة تدل النمل على مكان الغذاء .

• https://youtu.be/vG-QZOTc5_Q

• لا يوجد في النمل كروموسومات خاصة لتحديد جنس النمل ذكر أو أنثى و إنما النملة تحدد ذلك بإفراز مادة خاصة على بعض البيوض فتصبح أنثى و الباقي يبقى ذكراً بإذن الله تعالى.

• حاسة الشم عند النمل متطورة جداً و هي الأعلى في عالم الحشرات حيث تملك 400 مستقبل شممي فتأخذ معلوماتها عن طريق الشم (الغذاء - الخطر - المحيط).

• مقابل كل إنسان على وجه الأرض يوجد (1.5 مليون) نملة , لذلك فوزن النمل الموجود على الكرة الأرضية يعادل تقريباً وزن كل البشر على الأرض.

• النمل يستطيع أن يحمل الأجسام بين فكيه بوزن أكثر من وزنها بثلاثين مرة فحجم عضلاتها بالنسبة لجسمها أكبر من نسبة عضلات الحيوانات الأكبر إلى أجسامها .

• تعمل كفريق لإنجاز مهام ضخمة و لحماية نفسها من الأعداء .



33

الهُدَى

هدىً و هداية

• {وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (20) لَأَعَذِّبَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ (21)} (سورة النمل).

• ورد ذكره في القرآن في قصة سليمان عليه السلام عندما تفقد أتباعه فلم يجده.

• الهدهد يعرف مواضع الماء تحت الأرض فيبين عظمة الله تعالى بقوله {أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ} (النمل 25).

• التيقن من الخبر {وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ} (النمل 22).

• استفتح كلامه بشيء عظيم {أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ} فضمن استماع الملك (في ظلال القرآن).

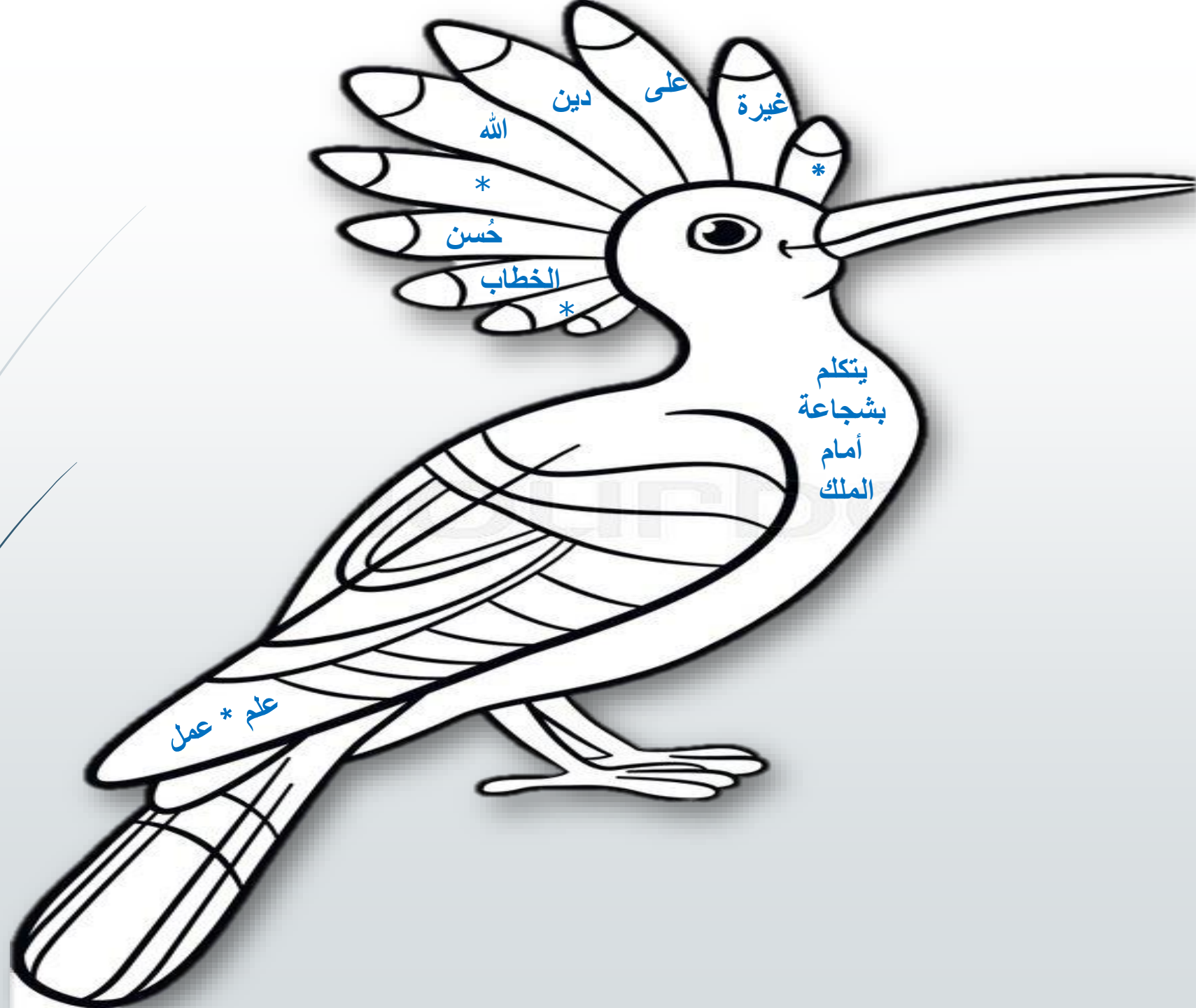
• مقدمة كلامه استفرغت قلب المخبر و هذا نوع من البراعة في الخطاب(ابن القيم).

• يتعجب من أمر الملكة و قومها و سجودهم للشمس من دون الله .

• قال {أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ} لَمَّح الهدهد بالحل و لم يفرضه.

• للملكة عرش عظيم لكن الهدهد يغار على دين الله و يقول {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} (النمل 26)

• حسن تفقد سليمان عليه السلام لرعيته حتى الهدهد الصغير .



معلومات عن الهدد

- طول الهدد 30 سم تقريباً.
- وزنه بين 50 و 90 غرام.
- جناحاه عريضان لذلك هو طائر قوي.
- يطير كطيران الفراشة.
- تساعد الأجنحة على الصعود عالياً بسرعة عالية و تساعد على الانعطاف بسرعة هرباً من الأعداء .
- التاج الذي فوق رأسه يحتوي 28 ريشة .
- صوته : <https://youtu.be/M8kRiEM2BV0>

www.birdeden.com •



37

العَنْكَبُوت

أوهن البيوت



• { مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ } سورة العنكبوت 41.

• يصف الله سبحانه و تعالى بيت العنكبوت بأوهن البيوت و كلمة الوهن تدل على شدة الضعف.

• خيط بيت العنكبوت أقوى بخمس مرات من خيط الستانلس .

• يستطيع خيط العنكبوت بسماكة قلم الرصاص إيقاف طائرة (747 بوينغ جامبو) أثناء طيرانها.

• لم يستطع العلماء إلى الآن أن يصنعوا خيطاً بمرونة و قوة خيط العنكبوت.

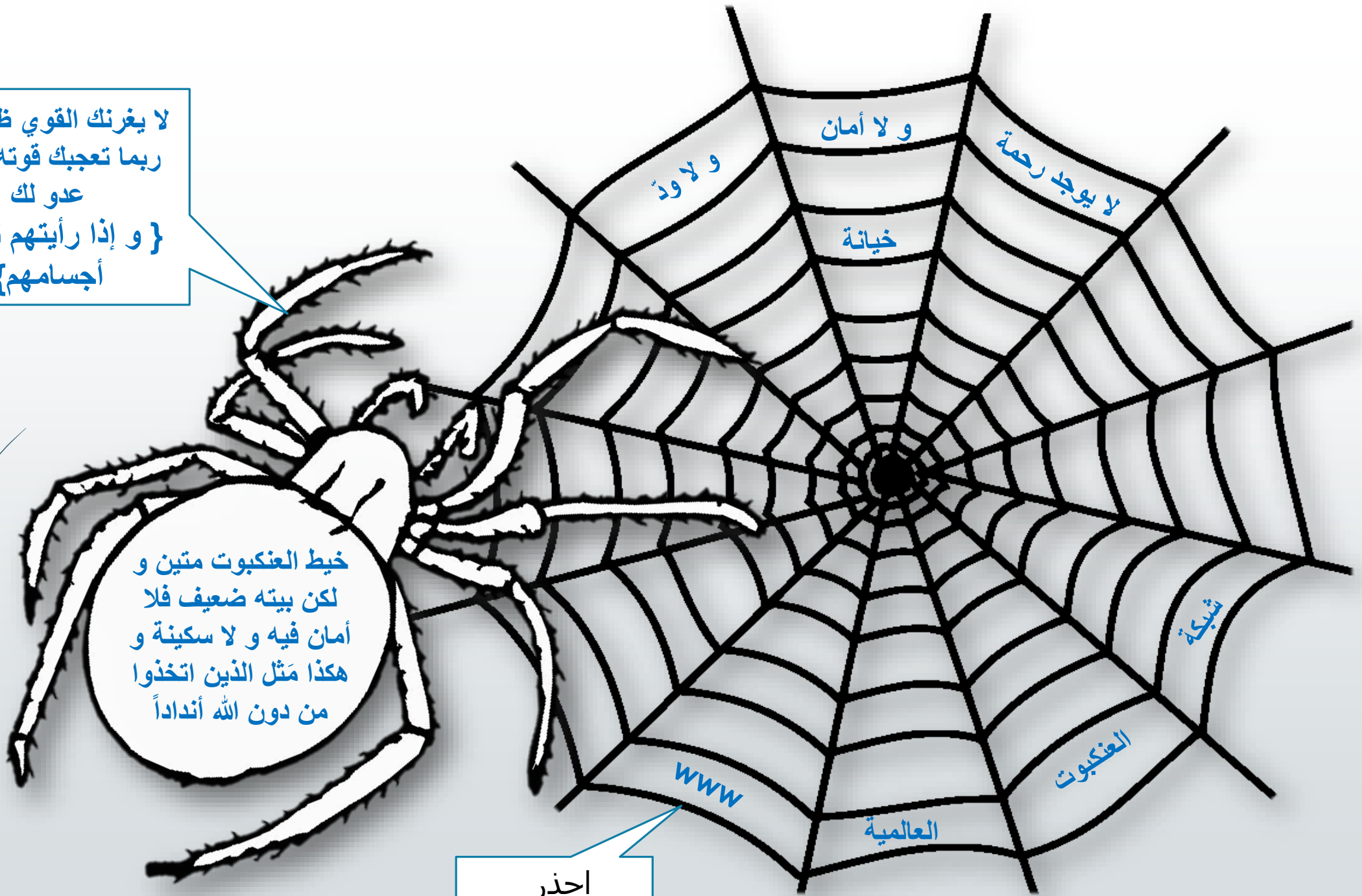
• <https://youtu.be/gSwvH6YhqIM>

• www.themuslimvibe.com

لا يغرنك القوي ظاهراً ..
ربما تعجبك قوته و هو
عدو لك
{ و إذا رأيتهم تعجبك
أجسامهم }

خيط العنكبوت متين و
لكن بيته ضعيف فلا
أمان فيه و لا سكينة و
هكذا مثل الذين اتخذوا
من دون الله أنداداً

احذر



- رغم قوة خيط العنكبوت إلا أن بيته سهل الهدم بسبب الرياح و الأمطار و الصيد فتحتاج إعادة بناء البيت كل ليلة .
- و الأغرب أن الروابط العائلية عند العناكب أضعف حتى من بيت العنكبوت.
- يوجد 45000 نوع من العناكب و الشائع أن أنثى العنكبوت تأكل زوجها لتحصل على الغذاء اللازم للبيوض حتى أن بعض أنواع العناكب يهرب فيها الذكر مباشرة ليترك أنثاه مع عشرات إلى آلاف البيوض و في حالات نادرة الذكر هو من يأكل الأنثى.
- ذكر العنكبوت يعيش عدة أشهر بينما الأنثى تعيش بضع سنوات.
- عندما يقل الطعام على صغار العناكب تأكل البيوض التي لم تفقس بعد , و إذا انتهت البيوض يأكل بعضهم بعضاً و الأم أيضاً تأكل أولادها.*
- الذكر غير مسؤول عن بناء البيت إنما الأنثى** فقط لذلك وردت في القرآن بلفظ **{اتخذت}**.

*Adaptedfrommyislamawareness.blogspot.com

**www.americanarachnology.org



41

الحمار

أهمية تطبيق العلم

• قال الله تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ
الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} (سورة الجمعة 5).

• أنزل الله الكتب على الاحبار و الرهبان , لكنهم غيروا الآيات حسب
أهوائهم.

• تعلموا لكن لم يفهموا فشبهاوا بالحمار الذي يحمل الكتب و لا يستفيد
منها شيئاً.

• العالم في الإسلام هو من يتعلم العلم و يطبق ما تعلمه في حياته و
ليس كمن يتعلم و يكتفي بشهادته .

• هذه الآية لا تشمل فقط من لم يطبق التوراة بل هي لكل من لا يطبق
ما تعلمه , و في الإسلام إن لم يطبق المرء علمه فلا يُسمع له و لا
يسمى عالماً.

- ورد ذكر الحمار أيضاً في سورة لقمان الذي أوتي الحكمة و كان يعظ ابنه و آخر مواعظه كانت :

{وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ}. (سورة لقمان 19)

بين لقمان أن على الإنسان التواضع في المشي و خفض الصوت و بيّن أن الصوت المرتفع يشبه صوت الحمار و هذا مما يبعد الناس عن المرء و لا يجذبهم إليه.

- توضح الدراسات أن الدماغ يتضايق من الاصوات المرتفعة (من 40 إلى 80 هرتز) و هذا يتطلب عملاً أكثر لمستقبلات السمع في الأذن و تنشط أيضاً مستقبلات الألم.*

*[Science Daily](#) Sept 20 2019

معلومات عن الحمار

- ذاكرة الحمار ممتازة حتى إنه يتذكر الأماكن التي مر بها قبل 25 سنة.
- لا يقبل القيام بأمر يرى أن فيه خطراً عليه .
- مشهور بعناده ,فهو لا يتقدم و يضرب بحوافره الأرض إذا أجبر على التحرك نحو مكان ما يُشعره بالخطر.
- ممكن أن يعيش أكثر من 40 سنة.
- يعيش على شكل قطعان.
- يستطيع التنقل على مختلف أنواع الأراضي.
- أصله من الشرق الأوسط و افريقية.
- يستطيع سماع حمار آخر من بعد 60 ميل في الصحراء بسبب كبر آذانها.
- تحافظ آذانهم الكبيرة على رطوبة الجسم في الأجواء الحارة .
- يتخذ الحمار قراراته بنفسه دون الاعتماد على أحد.



45

الإِبِل
نظرة فعبرة

- يقول الله تعالى : { أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت } (سورة الغاشية).
- يستطيع الجمل التحرك بسهولة في الرمال الصحراوية بسبب أقدامهم المهيئة لذلك.
 - يتم تخزين الدهون في سنام الجمل لاستخدامها كمصدر للطاقة عندما لا تتوفر مصادر غذائية لديه.
 - يستطيع الجمل البقاء على قيد الحياة دون طعام أو ماء لفترة طويلة، حيث يتحمل خسارة 20-25% من الماء دون أن يصاب بالجفاف، بينما تموت معظم الثدييات بسبب الجفاف في حال فقدانها لنسبة 15% من المياه من أجسامها.
 - يمكن أن يشرب الجمل ما يقارب 40 غالون من الماء في المرة الواحدة.
 - تبلغ درجة حرارة جسم الجمل في الليل 34 درجة مئوية، بينما تكون في النهار 41 درجة مئوية.
 - حليب الجمل صحي ومفيد أكثر من حليب البقر، وذلك بسبب احتوائه على كمية أقل من الدهون، بالإضافة إلى أنه غني بالحديد والفيتامينات والمعادن.
 - يستطيع الجمل أن يمشي 40 ميلاً في الساعة.
 - فترة الحمل لدى الجمال تتراوح بين 9 إلى 14 شهراً.
 - تعيش الجمال حوالي 40 إلى 50 سنة.





48

الفيل

فهم الفيل و لم يفهم أبرهة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ۚ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۚ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۙ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۚ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝ 5 } سُورَةُ الْفِيلِ .

* قصة أصحاب الفيل *

كانت اليمن تابعة للنجاشي ملك الحبشة. وقام والي اليمن (أبرهة) ببناء كنيسة عظيمة، وأراد أن يغيّر وجهه حجّ العرب. فيجعلهم يحجّون إلى هذه الكنيسة بدلا من بيت الله الحرام وذلك قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقد كانت العرب تحج إلى بيت الله الحرام على ملة إبراهيم عليه السلام. فكتب أبرهة إلى النجاشي: إني قد بنيت لك أيها الملك كنيسة لم بين مثلها لملك كان قبلك، ولست بمنته حتى أصرف إليها حج العرب. إلا أن العرب أبوا ذلك. وقيل إن رجلا من العرب ذهب وأحدث في الكنيسة تحقيرا لها. وإن بنو كنانة قتلوا رسول أبرهة الذي جاء يطلب منهم الحج للكنيسة. فعزم أبرهة على هدم الكعبة. وجهّز جيشا جرارا، ووضع في مقدمته فيلا مشهورا عندهم. فعزمت العرب على قتال أبرهة. وكان أول من خرج للقاءه، رجل من أشرف اليمن دعا قومه فأجابوه، والتحموا بجيش أبرهة، لكنه هُزم وسيق أسيرا إلى أبرهة. ثم وصل أبرهة ورجاله إلى الطائف، فقال قوم من الطائف لأبرهة إن الكعبة موجودة في مكة -حتى لا يهدم لهم بيت اللات الذي بنوه في الطائف- وأرسلوا مع الجيش رجلا منهم ليدلهم على الكعبة.

أرسل أبرهة كتيبة من جنده، ساقته له أموال قريش وغيرها من القبائل، وكان من بين هذه الأموال مائتي بعير لعبد المطلب بن هاشم، كبير قريش وسيدها. ثم انطلق عبد المطلب إلى أبرهة. ثم قال لترجمانه: قل له: ما حاجتك؟ فقال: حاجتي أن يرد علي الملك مائتي بعير أصابها لي. فلما قال ذلك، قال أبرهة لترجمانه: قل له: أتكلمني في مئتي بعير أصبتها لك وتترك بيتا هو دينك ودين آبائك قد جئت لهدمه ولا تكلمني فيه؟ قال له عبد المطلب: إني أنا رب الإبل، وإن للبيت رب سيمنه. فاستكبر أبرهة وقال: ما كان ليمنتع مني. قال: أنت وذاك!.. فردّ أبرهة على عبد المطلب إبله. ثم عاد عبد المطلب إلى قريش وأخبرهم بما حدث، وأمرهم بالخروج من مكة والبقاء في الجبال المحيطة بها. ثم توجه هو ورجال من قريش إلى للكعبة وأمسكوا حلقة بابها، وقاموا يدعون الله ويستنصرونه، ثم ذهب هو ومن معه إلى الجبل. ثم أمر أبرهة جيشه والفيل في مقدمته بدخول مكة، إلا أن الفيل برك ولم يتحرك. فضربوه ووخزوه، لكنه لم يقم من مكانه. فوجهوه ناحية اليمن، فقام يهرول. ثم وجهوه ناحية الشام، فتوجه. ثم وجهوه جهة الشرق، فتحرك. فوجهوه إلى مكة فبرك. ثم كان ما أراد الله من إهلاك الجيش وقائده، فأرسل عليهم جماعات من الطير، مع كل طائر منها ثلاثة أحجار: حجر في منقاره، وحجران في رجليه، لا تصيب منهم أحدا إلا هلك. فتركتهم كأوراق الشجر الجافة الممزقة. وأصيب أبرهة في جسده، وخرجوا به يتساقط لحمه قطعاً صغيرة.

رسائل قرآنية:

- أصحاب أكبر حيوان قُتلوا من قبل أصغر الحيوانات.
- لا يستطيع الإنسان إدراك جنود الله تعالى , فالله يقضي على أعداء التوحيد بما لا يخطر على بال .
- بعد غرور أبرهة و جنوده و تكبرهم أصبحوا كعصف مأكول.



52

الغراب

غراب يعلم ابن آدم

{ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوَاءَ أَخِيهِ
قَالَ يُوَيْلَتَىٰ أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُورِيَ سَوَاءَ أَخِي
فَأَصْبَحَ مِنَ النَّدَمِينَ } سورة المائدة ٣١

- الغربان لها طرق خاصة في الحصول على الطعام.
- لا تستخدم الأدوات فحسب بل تصنعها أيضاً.
- تقيم الغربان الجنائز لموتها .
- الغربان ثرثارة , تحمل الضغائن و تعرف من أنت.
- الغربان تتزوج مرة واحدة في حياتها .



القردة و الخنازير

درس!!

{قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكُمْ مَتُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ
وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرُّ مَكَّانًا وَأَضَلُّ عَن
سَوَاءِ السَّبِيلِ} سورة المائدة آية 60.

كان هذا المسخ عقابًا لـ "لأصحاب السبت" الذين ارتكبوا ما حرمه الله عليهم.
ثم أماتهم الله تعالى دون أن يكون لهم ذرية. وبالتالي ، فإن القرود والخنازير
الموجودة اليوم ليست من أولئك الذين مُسخوا.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْقِرَدَةُ
وَالْخَنَازِيرُ هِيَ مِمَّا مُسِيخٌ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
لَمْ يَجْعَلْ لِمُسِيخٍ نَسْلًا وَلَا عَقَبًا ، وَإِنَّ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ) رواه مسلم
والعقب : الذرية .

معلومات عن القردة:

- يوجد 264 نوعاً معروفاً من أنواع القرود.
- بعض القردة تعيش على الأرض ,بينما بعضها الآخر يعيش على الأشجار.
- كل نوع مختلف من القرود يأكل مجموعة متنوعة من الأطعمة ، مثل الفاكهة والحشرات والزهور والأوراق والزواحف.
- أغلب القردة لها ذيل.
- قرد المارموزيت هو أصغر أنواع القردة و وزن القرد البالغ حوالي (120 -140)غرام.
- قرد الماندريل هو أكبر أنواع القردة و يصل وزن الذكر البالغ حوالي 35 كغ.
- القرد العنكبوت اكتسب اسمه بسبب طول يديه و ساقيه و ذيله.

{ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالِدَامُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ
وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا
ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ }
سورة المائدة آية 3.

و قد ورد في سفر الأحبار في التوراة وصف للخنزير بأنه حيوان قذر .
و قد رُخص لليهود بأكل البقر و الغنم و الماعز و حرم عليهم لحم الخنزير.

معلومات عن الخنازير:

- الخنازير حيوانات ذكية.
- الخنزير يأكل النباتات و لحوم الحيوانات الأخرى.
- يعتبر أنف الخنزير أداة مهمة للعثور على الطعام في الأرض واستشعار العالم المحيط.
- قد تشكل الخنازير الوحشية التي تم إدخالها إلى مناطق جديدة تهديداً للنظام البيئي المحلي.
- لأن الخنزير يأكل أي شيء ، فهذا يعني أنه يأكل أشياء مقززة مثل الحيوانات الميتة والقمامة المتعفنة وحتى براز البشر.
- لا يمكن للخنازير النظر نحو الأعلى بشكل مباشر, لذا لا يمكنها النظر إلى السماء إلا جانبياً.
- ملاحظة عن تحريم أكل لحم الخنزير: أولاً هو نهى من الله تعالى و هذا هو الأهم, لكن أيضاً يوجد حكمة لهذا التحريم: يوجد مواد سامة في الخنزير التي تؤثر على القلب ، والكثير من الكبريت الذي يؤدي إلى تشوه في المفاصل ، وأمراض الجلد وخطر الإصابة بمرض 'trichina'.
- لمزيد من المعلومات:



59

الذئب

تهمة باطلة

{قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ الذِّبَابُ} سورة يوسف 71

- تُعرف الذئاب بأنها لا تفضل البقاء في مكان واحد بل هي دائمة السفر.
- تستطيع الذئاب تكوين الصداقات حيث تعوي من أجل التواصل مع الأعضاء الآخرين من نفس المجموعة.
- تتشابه الذئاب والكلاب إلى حد ما في السلوك، وذلك لأنها تحب اللعب ومضغ العظام وإطلاق الأصوات العالية عند التعرض للتهديد.
- تعيش الذئاب ضمن جماعات وثيقة الارتباط بأفرادها، تتضمن مجموعة الذئاب من الوالدين وأطفالهما وأفراد آخرين من الذئاب الأخرى التي لا تربطهم علاقة أسرية.
- يسير الذكر والأنثى القطيع، ويعيشان مع بعضهم البعض طوال حياتهما، و عند وجود القطيع معهما يكون الذكر والأنثى هما الزوجان المسموح لهما بالتوالد والتزاوج في القطيع، أما باقي ذئاب المجموعة فهي فقط تساعد في تربية الجراء والصيد مع الوالدين.

61

الحصان

أنبل الحيوانات

{وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} سورة النحل آية 8.

تسمى الخيول أنبل الحيوانات , فهي أفضل صديق للإنسان تأخذه إلى أي مكان يريد , بما في ذلك ساحات المعارك.

معلومات عن الخيول:

- تستطيع الخيول أن تنام واقفة أو مستلقية.
- يمكن للمهر الصغير أن يركض بعد ولادته بفترة قصيرة .
- يصل عمر الخيول الأهلية حوالي 25 عاماً.
- الخيول حيوانات عاشبة.
- الخيول تمتلك أكبر عيون بين الثدييات التي تعيش على البر.
- باعتبار عيون الخيول موجودة على جانبي رأسها لذا فهي قادرة على الرؤية 360 درجة بنفس الوقت .
- تركض الخيول بسرعة 44 كم في الساعة, و سجلت حالات لخيول ركضت بسرعة 88 كم في الساعة.
- من عمر يوم إلى عمر سنة، يسمى صغير الحصان إن كان ذكراً بالمهر، وإن كانت أنثى تسمى المهرة.
- من عمر سنة إلى عمر ثلاث سنوات، يسمى صغير الحصان الذكر اسم الكولت، واسم المسلك، وتسمى الأنثى باسم الفلوة.
- من عمر ثلاث سنوات وأكثر، يسمى الذكر بالحصان، والأنثى بالفرس.



البغال

الصبر و المداومة

معلومات عن البغال:

- تنتج عن تزاوج ذكر الحمار مع أنثى الحصان.
- البغال عقيمة بنسبة 99.9% بسبب تباين عدد الكروموسومات (عدد كروموسومات الحصان 64 و عدد كروموسومات الحمار 62 أي أن عدد كروموسومات البغل 63 و بالتالي لا يمكنه التكاثر).
- البغال أكثر قوة و تتناول كميات أقل من الطعام, كما أنها تعيش لفترة أطول من الأحصنة ذات الحجم نفسه.
- البغال أقل عناداً و أكثر ذكاء من الحمير .
- وزن البغال عموماً بين (360 – 450) كغ.
- قد يصل عمرها إلى 50 عاماً.
- تستطيع البغال أيضاً الركل بشكل جانبي.



65

الجراد

نظام

{خُشِعَا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ} سورة القمر (7)*

- عادة ما يكون الجراد منفرداً ويتجنب الاتصال بنشاط مع غيره , ولكن عندما تكون الظروف مناسبة - لا سيما بعد هطول الأمطار - يصبح الاتصال لا مفر منه.
- والجراد من الحشرات المذهلة والذي يمكن أن يقفز 20 مرة ضعف طول جسده، هو لا يقفز في الحقيقة، ولكن ما يفعله هو استخدام ساقيه مثل ال منجنيق، ويمكن أن يصل إلى سرعة 8 أميال في الساعة عند الطيران.

(www.blogsbu.edu)



67

القُمَّل

عذاب

{فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ آيَاتٍ مَّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرِمِينَ} سورة الأعراف 133.

❖ على الرغم من صغر حجمها ، يمكن رؤية كل من القمل والبيض بالعين المجردة.

❖ تنتج أنثى واحدة ما بين 80 و 100 بيضة في حياتها.

❖ يمكن لمُضيف واحد أن يصاب بالآلاف من القمل في وقت واحد!

❖ www.pestworldforkids.org



الضفادع

" لا تقتلوا الضفادع فإن
نقيقتها تسبيح "
عبد الله بن عمرو رضي الله عنه

- العديد من أنواع الضفادع تهتم بنسلها.
 - يمكن أن تقفز بعض الضفادع أكثر من 20 ضعف طول جسمها - أي ما يعادل قفز الإنسان 30 مترًا!
 - إحدى الطرق التي يمكنك بها معرفة الضفدع الذكر من الأنثى هي النظر إلى آذانها الموجودة خلف العينين مباشرة. إذا كان أكبر من عين الضفدع ، فهو ذكر ، وإذا كان أصغر حجمًا ، فهو أنثى.
 - لا تشرب الضفادع الماء بأفواهها - فهي تمتصه عبر بشرتها.
 - حوالي 40% من أنواع البرمائيات مهددة بالانقراض حاليًا.
- (Durrell.org/wildlife)

روى البيهقي في سننه عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل خمسة: النملة والنحلة والضفدع والصرد والهدهد.

(الصرد : طير فوق العصفور يصيد العصافير)



71

الأَسَدُ

{فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ
(49) كَانَهُمْ حَمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ (50)
فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ (51)}

سورة المدثر (51-49)

معلومات عن الأسود:

- هي ثاني أكبر الحيوانات في فصيلة القطط (بعد النمر).
- يمكن أن تصل الأسود إلى سرعات تصل إلى 81 كيلومتر في الساعة 50 ميل في الساعة) ولكن فقط لفترة قصيرة بسبب نقص القدرة على التحمل.
- يسمع زئير الأسد حتى بعد 8 كيلومتر .
- الأسود اجتماعية للغاية مقارنة بأنواع فصيلة القطط الأخرى.
- من السهل التعرف على الأسود الذكور بفضل شكلهم المميز.
- تعيش الأسود في الغابات بمعدل 12 سنة.
- اللبؤات أكثر قدرة على الصيد من الأسود لذلك فهي من تقوم بالصيد على الأغلب.
- ترتاح الأسود في الغابة لحوالي 20 ساعة يومياً.

(Sciencekids.co.nz)



73

الفراش

{ يوم يكون الناس كالفراش المبثوث }
سورة القارعة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ الْقَارِعَةُ * مَا الْقَارِعَةُ * وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ * يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ
كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ { (سورة القارعة 1-4)

□ العديد من أنواع العث - الفراش - لا تأكل. ولكن عندما يتحولون إلى البالغين ، فإنهم يعيشون لمدة أيام - فقط ما يكفي من الوقت للتزاوج ، ووضع البيض والموت - ولا يأكلون على الإطلاق خلال ذلك الوقت.

□ العث لديه حاسة شم قوية ، مع أنها لا تملك أنوفاً ، إنما تستخدم قرون استشعارها في ذلك.

mnn.com/earthmatters

□ يستخدم العث مسارات طيران نطاطية وغير منتظمة حول الأضواء الموجودة في الهواء الطلق ، لكن لديهم نظام تجريبي يستخدمون فيه هوائياتهم كأجهزة استشعار للاتجاه المكاني لتثبيت مواقعهم أثناء الطيران.

□ www.livescience.com



السماء و الأرض و الجبال

75

﴿ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ * فَقَضَيْنَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزِينَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظٍ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ سورة فصلت آية 11.

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنْ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ سورة فصلت آية 39.

﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴾ سورة الدخان آية 29.

76

﴿ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلومًا جهولًا ﴾ سورة الأحزاب آية 72.

﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضُرِبَهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ سورة الحشر 21.

إذا كان هذا هو حال الجمادات فكيف يجب أن يكون حالنا؟